

نقد دراسة بعنوان

معوقات المراجعة الداخلية من وجهة نظر مديري وحدات المراجعة

الداخلية في القطاع العام السعودي: دراسة ميدانية

أولاً: بيانات الدراسة:

- عنوان الدراسة: معوقات المراجعة الداخلية من وجهة نظر مديري وحدات المراجعة الداخلية في القطاع العام السعودي: دراسة ميدانية.
- اسم المؤلف: دعاء بنت عادل العمودي وعوض بن سلامة الرحيلي.
- بيانات المجلة: مجلة الديوان العام للمحاسبة، مجلة دورية علمية محكمة، نصف سنوية. ردمد: 1658-8711.
- الكلمات الدالة: المراجعة الداخلية – إدارات (وحدات) المراجعة الداخلية – المعوقات – القطاع العام – اللائحة الموحدة لوحدات المراجعة الداخلية.

ثانياً: محاور نقد الدراسة:

1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

• مقدمة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد العوائق التي تواجه وحدات المراجعة الداخلية في القطاع العام السعودي، والتي يمكن أن تؤدي إلى فشل تطوير المراجعة الداخلية. هذا الفشل يرجع إلى عدم جدية بعض الوحدات في دور المراجع الداخلي ونقص المراجعين المؤهلين. ويعزى هذا النقص إلى غياب الكفاءات المؤهلة واعتماد الإدارات على اختيار منسوبي المراجعة الداخلية بناءً على السمعة والعلاقات الشخصية بدلاً من التأهيل المهني المتخصص. كما تتناول الدراسة المعوقات التي تمنع المراجعين الداخليين من أداء عملهم بشكل فعال، مما يؤدي إلى حاجة ماسة لمزيد من الاهتمام والتطوير في هذا المجال.

مشكلة الدراسة تطرح نقاطاً حيوية، ولكنها تعاني من بعض النقص. التركيز على عدم أخذ المراجعين الداخليين لدورهم بجدية هو تأطير صحيح، لكنه قد يغفل عوامل خارجية مثل التحديات التنظيمية والموارد. النقطة المتعلقة باختيار الموظفين بناءً على العلاقات الشخصية بدلاً من التأهيل المهني تفتقر إلى بيانات دقيقة، وقد تحتاج إلى مزيد من الأدلة الداعمة.

كما أن التركيز على غياب الكفاءات المؤهلة يستحق النظر في الأسباب النظامية التي تؤدي إلى هذا النقص، مثل نقص التدريب أو الدعم الإداري. وبالإضافة إلى ذلك، الاعتماد على الدراسات السابقة مثل دراسة Sawan و Alzeban يضيف مصداقية، لكن يجب توسيع نطاق البحث ليشمل دراسات أخرى حديثة لمزيد من الشمولية والدقة.

• النقد العلمي:

من حيث وضوح المشكلة البحثية: مشكلة الدراسة موضحة بشكل جيد، لكن يجب أن تشمل عوامل أوسع لتشمل السياق التنظيمي والبيئي الذي يؤثر على فعالية المراجعة الداخلية.

التركيز الحالي على دور المراجعين الداخليين وعدم جديتهم قد يغفل العوامل الخارجية مثل نقص التدريب أو الدعم الإداري.

من حيث الدقة في أسئلة الدراسة: أسئلة الدراسة المتعلقة بعدم جدية المراجعين الداخليين ونقص الكفاءات يجب أن تكون مدعومة ببيانات وأدلة قوية. الاعتماد على مراجع محددة مثل دراسة Sawan و Alzeban (2013) قد يكون غير كافٍ لتقديم صورة شاملة. وتبين أسئلة الدراسة أن الباحث سوف يلجأ لاستخدام أساليب متعددة لجمع البيانات يمكن أن يوفر صورة أكثر شمولية. ولكن الاعتماد فقط على الاستبانات قد يؤدي إلى تحيزات في البيانات. وأرى أنه من المفيد دمج طرق أخرى مثل المقابلات والزيارات الميدانية.

من حيث تحليل العوامل النظامية: كان يجب أن يتناول البحث العوامل النظامية التي تؤدي إلى نقص الكفاءات مثل نقص التدريب أو ضعف الدعم الإداري، بدلاً من التركيز فقط على الأفراد.

• النقد الأكاديمي:

من حيث تغطية مراجعة الأدبيات في مشكلة الدراسة: مراجعة الأدبيات بإشكالية الدراسة والاستناد عليها تحتاج إلى تضمين دراسات أحدث ومتنوعة لتوفير خلفية أعمق وأكثر شمولية لمشكلة الدراسة. الدراسات المستخدمة قد لا تكون كافية لتقديم صورة كاملة عن التحديات الحالية. كما يجب إعداد مشكلة الدراسة بحيث يتطلب استخدام أدوات إحصائية متنوعة ومتقدمة لتقديم نتائج دقيقة وموثوقة. فالإقتصار على المتوسطات والانحرافات المعيارية قد لا يكون كافياً لفهم السياق الكامل.

بالإضافة إلى أن أسئلة الدراسة المقدمة تحتاج إلى صياغة دقيقة وضمان أنها تغطي جميع جوانب المشكلة والتي أرى أن بها نوعاً ما من القصور نظراً لما تقدم أعلاه من رأيي الشخصي.

إجمالاً، الدراسة تسلط الضوء على نقاط هامة لكنها تحتاج إلى تعزيز الدقة والعمق من الناحيتين العلمية والأكاديمية لضمان تقديم حلول فعالة وقابلة للتطبيق. وتحتاج إلى توسيع في

النطاق والتحقق من صحة الافتراضات بشكل أدق، مما يعزز من قدرتها على تقديم حلول عملية وفعالة.

انتهى....